الفَأْرُ وَالفِيلُ

لِإيـجَادِ حَلٍ سَرِيعٍ لِهَذَا المُشْكِلِ قَرَّرَت
مَلِكَةُ الْفِئْرَانِ عَرْضَ القَضِيَّةِ عَلَى مَلِكِ الفِيَلَةِ.

فِي اليَوْمِ المُوَالِي تَقَدَّمَت مَلِكَةُ الفِئْرَان مِنْ مَلِكِ الفِيلَةِ وَأَخْبَرَتهُ بِمَا يُسَبِّبُهُ قَطِيعُهُ مِنْ خَرَابٍ فِي قَرْيَتِهِم كُلَّمَا عَبَرُوا مِنْهَا.

وَاقْتَرَحَت عَلَيْهِ تَغْيِيرَ مَسَارِهِم [illegible] إِلَى البُحَيْرَةِ حَتَى يُحَلَّ هَذَا المُشْكِلُ. كَمَا وَعَدَتهُ أَنَّهُ فِي حَالَةِ قُبُولِهِم فَإِنَّهَا سَتُسَاعِدُهُم كُلَّمَا أَرَادَهُ.

ابْتَسَمَ الفِيلُ وَوَافَقَ عَلَى تَغْيِيرِ مَسَارِ قَطِيعِهِ لِبُلُوغِ البُحَيْرَةِ حَتَّى لَا يُؤْذُوا الفِئْرَان.

شَكَرَت مَلِكَةُ الفِئْرَان مَلِكَ الفِيَلَةِ وَكُلَّ قَطِيعِهِ لِقُبُولِهِم اقْتِرَاحَهُ وَوَعَدَتهُم بِالوَفَاءِ بِوَعْدِهَا عِنْدَمَا تُتَاحُ لَهَا الفُرْصَةُ.

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ، وَبَيْنَمَا كَانَت الفِيلَةُ تَتَجَوَّلُ فِي الغَابَةِ، سَقَطَ مَلِكُهُم فِي فَخِ صَيَّادٍ وَوَقَعَ فِي شِبَاكٍ وَطِيدَةٍ لَمْ يَقْدَر عَلَى التَّحَرُرِ مِنْهَا رَغْمَ قُوَّتِهِ الـخَارِقَةِ.

فَجْأَةً بَيْنَمَا كَانَ يُحَاوِلُ التَّخَلُّصَ مِن الشِّبَاك تَفَكَّرَ وَعْدَ مَلِكَةِ الفِئْرَانِ، وَبَعَثَ بِبَعْضٍ مِنْ رَعَايَاهُ لِطَلَبِ مُسَاعَدَتِهَا.

لَمَا سَمِعَت مَلِكَةُ الفِئْرَانَ بِهَذَا الخَبَرِ، هَرَعَت مَعَ رَعَايَاهَا لإِنْقَاذِ مَلِكِ الفِيَلَةِ.